

صناعة الرجال | خطبة قيمة للشيخ الحويني #تراث_الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون - [00:00:21](#)

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - [00:00:51](#)

كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل
ضلالة في النار روى البخاري رحمه الله في مطلع صحيحه حديثا - [00:01:21](#)

ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه وقد رواه مسلم ايضا في المحاورة التي جرت بينه اي بين ابي سفيان وبين هرقل عظيم الروم
وكانت هذه المناظرة بشأن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في وقت ظهوره - [00:01:51](#)

فكان من جملة المحاورة قول ابي سفيان قول هرقلة لابي سفيان كيف كان قتالكم اياه؟ قال الحرب بيننا وبينه سجال ننال منه وينال
منا. وفي صحيح البخاري ايضا من حديث - [00:02:21](#)

ابن عازب وهو يذكر طرفا من واقعة احد. لما خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركوا مواقعهم حدثت الموقعة التي
تعرفونها جميعا. صعد ابو سفيان على قمة الجبل وقال افيكم محمد؟ قال - [00:02:51](#)

صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه. افيكم ابو بكر؟ قال لا تجيبوه. افيكم عمر؟ قال لا تجيبوه حينئذ رفع عقيرته قائلا اعلو هبا. لعلمه ان
قوام اسلام بهؤلاء. فحيث انهم لا يجيبونه اذا ماتوا. قتل - [00:03:31](#)

فحينئذ افتخر بالهته ورفع صوته وقال اعلو هبل فقال صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ قالوا وماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا
الله اعلى واجل. قال لنا العزى ولا عزى لكم. قال الا تجيبوه - [00:04:01](#)

قالوا وكيف نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. فقال ابو سفيان قوم بيوم بدر والحرب سجاد. حرب سجال كما
فسر ابو سفيان ننال منه وينال منا. وكما قال ربنا تبارك وتعالى وتلك الايام نداولها بين الناس - [00:04:31](#)

كانت الحرب سجالا فكيف صارت الحرب من طرف واحد يعني لنا الغلبة. مرة ولهم الغلبة مرة اخرى. لكن تاريخنا المعاصر يشهد بان
الغلبة في كل الجولات باستثناء جولة واحدة وراحت ادراج - [00:05:01](#)

الرياح ايضا التاريخ المعاصر يشهد ان كل الهزائم منينا نحن بها لم تعد الحرب سجالا كما كانت. فما هو السبب يا ترى؟ السبب ان اجل
صناعة عرفتها الدنيا. والتي انفردنا بها اجيالا - [00:05:31](#)

وقرون طويلة. وقرونا طويلة. هذه الصناعة جفت منابعها الا وهي صناعة الرجال. هذه الامة متفردة. في صناعة الرجال. الغلام الذي
كان يحمل الابريق للشيخ ليصب عليه وضوءه. لو انه وجد مثله عندهم لكان - [00:06:01](#)

عملاقا كبيرا الشخصيات الكبيرة التي يلمعون اسماءها في ديارنا شخصيات مصابة بالشذوذ الجنسي. والعقد النفسية وكانوا مجانيين.
الان يقدموا هذه الشخصيات لنا لامتنا على اساس انها قدوة. ومثال هذا لو وجد - [00:06:31](#)

في هذه الامة لما صلح هذا العظيم عندهم ان يكون غلاما لشيخ عندنا. اما ملائمة عظماء فكيف جفت هذه الصناعة؟ وكيف عزى الرجال

فيها هذا واضح من كلام ابي سفيان. افيكم محمد صلى الله عليه وسلم؟ افيكم ابو بكر؟ افيكم عمر؟ اهي دي الشخصيات التي يقوم عليها - 00:06:57

ونحن لا نعلم من لدن ادم عليه السلام الى هذه اللحظة التي يتكلم فيها في رجب الف واربع مئة واحد وعشرين هجرية لا نعلم جيلا من الاجيال اقام دولة عشر سنوات. الا هذا الجيل - 00:07:27

الفريد جفت منابع هذه الصناعة بسبب المرأة المرأة هي المحض الطبيعي للبطولة. هي التي كانت تخرج الاجيال. فضلوا اقتلونا على الحبل والغارب. ايه المرأة مهمتها تلد واتربت. ابتدوا يتربوا لتشاركها الحيوانات في المسألة دي. وصاروا يدندنون عليها. وما ملوا ابداء. تكرار - 00:07:47

يجعل النظرية المحتملة حقيقة واقعة. فيه قاعدة اعلامية معروفة بتقول ما تكرر تقرر اذا ارادوا ان يقرروا شيئا كرروه ليل نهار. حتى لو كان شيئا تافها ما له قيمة ومحمدين وتنزيم الاسرة اول ما جابوا حسنين والحمدين العالم كلها ضحكت عليه. وعلى سذاجة الاعلام وتفاهة المضمون. لكن ماذا - 00:08:29

كانت النتيجة اربع سنوات خمس سنوات ليل نهار حسنين ومحمدين. خلاص العالم اقتنعوا بحسنيين ومحمدين. برغم انهم ضاحوا على الفكرة من اولها. حياة اسرة صغيرة حياة افضل. ولا ينصفون. صورة - 00:08:59

ام حامل ورجل مسلول وعيال عندهم سل واخذ بالك ومبريرين وعليهم دبان وناموس وعلى الجانب الثاني امرأة جميلة ورجل وسيم وتلت عيال كده ما شاء الله اختر انت بقى. عايز بقى تبقى عيالك دول ولا عايز يبقى الثلاثة دول ؟ اه لانه مش عارف يصرف عليهم كلهم وبالتالي مش عارف يجيب دوا - 00:09:19

ولا عارف يودي مدارس ولا عارف يعمل حاجة. ادي اهو. لكن عندك ثلاث اولاد تقدر عليهم. تقدر تدي تصرف تأكلهم وتشربهم الكلام ده يطلع الولد كويس فكرة تافهة لكن كما قلت لكم التكرار بل مكر الليل والنهار - 00:09:49

مكر الليل والنهار. فكرة مكررة دائما. فيكرروا المسألة على المرأة. في لست بهيمة ولدتك الحيوانات الذي يميز الانسان من الحيوان؟ العقل. اين هذا العقل؟ الولادة شيء طبيعي شيء فطري. ما لك فيه فضل؟ لكن لابد تحققي ذاتك. تطلعي تعلمي تاخدي الشهادات. تتبوي اعلى المناصب - 00:10:09

هنا تحققي ذاتك. فضلت الفكرة دي ليل نهار. يكررونها حتى دخلت بكل اسف على بعض رجال العلم برغم تفاهة الفكرة ومصادمتها للنصوص القاطعة في الكتاب والسنة وبدأت المسألة كما لعل اغلبكم يعلم بذهاب قاسم امين الى باريس اعدوه للدوري المطلوب - 00:10:39

رجع الى مصر وطبعا لا يستطيع بطبيعة الحال ان هو يواجه المسألة مرة واحدة. كتب كتاب تحرير المرأة اهلا انا لا اقصد بتحرير المرأة تحرير المرأة من دينها. حاشا لله. لا المرأة تكون ملتزمة. وتكون تقية. ولا تختلط - 00:11:09

بالرجال ولكن نريد ان تتعلم المرأة واستغل الاوضاع الجاهلة. التي بالغ الاباء الجاهلون فيها انهم رفضوا تعليم المرأة حتى في البيت. رفضوا تعليم المرأة حتى في البيت. كانت المرأة امية. قال انا لا اريد ان المرأة يعني - 00:11:29

تخرج وتختلط لا في حدود الدين. لكن نريدها ان تتعلق حتى تقرأ كتاب ربها. وتقرأ سنة نبينا صلى الله عليه وسلم مين اللي ممكن يقول لأ ما يستطيع احد ان يقول لا. بدأ المشايخ الشيخ محمد عبده والجماعة دول يتبنوا قاسم امين. ويدافعوا عن - 00:11:49

ان ولد آآ مستنير وعقله جيد. وان اللي بيطلبه هو من صميم الاسلام. لكن هذه اول خطوة طيب لا نستطيع بطبيعة الحال ان كل آآ رجل يأتي بمدرسة للبنات في المدرسة. في في البيت - 00:12:09

نعمل ايه ؟ نعمل مدارس خاصة بالبنات. لا يدخلها رجل. لانه عيب. ومن هذا مناقض لديننا. واحنا ما نقصدش بتحرير المرأة ان المرأة تخرج من دينها. انا بقول بالصوت العالي اهو. امرأة نريدها على الطراز الاول. طراز - 00:12:29

بس كل اللي احنا عايزين نضيفه انها تقرأ وتكتب حتى تستطيع انها تقرأ في الكتاب والسنة. يبقى نعمل مدارس بنات خاصة ونشدد لازم ولي الامر هو الذي يصطحب ابنته من البيت للمدرسة. ولا - 00:12:49

يسمح بغير ذلك. ويشددوا في المسألة دي. خلاص؟ وبعدين كانت البنت تروح في الحنطور. حنطور اللي هو مغلف ستارة زي الجحفة كده زي الجحفة كده بتاعة زمان. كانت تذكر فيها العروس. ايام الحياء. واخذ بالك؟ يبقى البنت لا يراها احد. ركبت من - 00:13:09
اه من البيت على في الحنطور ولا احد يراها وتنزل داخل فناء المدرسة اللي كله حريم خلاص بدأت الفكرة النيرة تظهر وتتلور والعالم كلهم بدأوا يقتنعوا بها لما تنهاها بعض رجال الدين واتكلموا - 00:13:29

لكن طبعا ولي الامر بطبيعة الحال لا يستطيع الزمان الطويل المديد ان هو يوصل لبيت المدرسة. خلاص يا عبده المدرسة لان هو مشغول. واخذ بالك؟ وعبده هيوديه المدرسة مرة واحدة. وهيرجع ولي الامر يوديها المدرسة تاني. خلاص؟ تبدأ - 00:13:51
كذلك. مين احسن شعب في الثاني؟ خلاص؟ تبدأ المسألة كذلك. مين احسن شعب في التربية؟ يقول لك الشعب الانجليزي. يبقى نجيب نظرة انجليزي. نظرة انجليزي في منتهى الصرامة. البنت اتأخرت دقيقة واحدة تطرد - 00:14:11
واتفتح لها ملف وكنت فين؟ والدقيقة دي اين قضيتها؟ واخذ بالك؟ وتبقى مشكلة وولي الامر يروح يتحايل على ويلج عليها اخر مرة خلاص على عهده اخر مرة. يقوم الرجل ينطبع في ذهنه ان التربية ما تخرش الماية. خلاص - 00:14:31
بعد قليل استحدثوا نظام الزي المدرسي. الزي المدرسي الى نصف الساق. ونغطي الباقي بجورب هو مش المطلوب ان احنا نداري اللحم؟ خلاص هنداري اللحم بجورب وده بس للتنظيم. للتنظيم لان ده بيبقى فيه انطباع في نفسية الولد لما - 00:14:51
يلاقي نفسه متميز والكلام ده يقوم ايه الولد يلبس الدور. واحنا ناس متخصصون في التربية. ما تتدخلوش في شغلنا. بدأت المسألة شيئا شيئا الاب ما عاد يستطيع ان يذهب كل يوم. عبده طبعا له اشغال كثيرة. النهاردة ما عرفش يروح يبقى خلاص السائق يروح بالحنطور الى المدرسة - 00:15:11

بدأ شيئا فشيئا البنت هي التي تخرج ليست في حنطور انما تخرج من بيتها الى المدرسة. بل الليل والنهار. ولا تلقى مقاومنا الجماهير بالف مدافع. لكن لو كان بدأ يختلط مرة واحدة وبدأ ينادي بالذي - 00:15:31
به في كتاب المرأة الجديدة اللي عمله بعد تحرير المرأة واسفر عن وجهه فعلا. احنا عايزين امرأة اديبة امرأة تخالط الرجال بلا اي ريبة. هو الراحل ده بيعع الدنيا دي كلها رجل وامرأة. ليه ما تكونش فيه علاقات سوية بين الرجل - 00:15:51
رجل يخاطب المرأة وتكون نفسيته طاهرة. والمرأة تخاطب الرجل وتكون انسانية عفيفة نبيلة. انما حتة ان احنا دايمنا نفترض سوء الزن اجتمع رجل وامرأة اذا كان الشيطان ثالثهما ده سوء ظن. وبدأ كتاب للمرأة الجديدة يلح على هذا المعنى. لكن - 00:16:11
بعد ما كانوا خطوا خطوات ما يستطيع المجتمع الرجوع فيها. وبدأت تعقد الصالونات الادبية والكلام ده. اصبح كل هم المرأة لا تتعلم ولا ترقى في وسائل تعليم مختلفة وتصل للدكتوراة والماجستير والدكتوراة وتبقى رئيسة القسم وتبقى عميدة الجامعة والكلام ده - 00:16:31

كل هذا كان جناية عظيمة على صناعة الرجال عندنا لما يروح شاب يخطب فتاة متعلمة واخدة شهادة جامعية. ويشترط انا تجلس في البيت. ابو البنت يقول طب انا كنت بعلمها ليه؟ كل - 00:16:51
عشان تقعد في البيت ويرفض. لابد ان تحقق ذاتها. والمرأة نصف المجتمع ويبقى نصف طاقات المجتمع الصلاة وده الوتر اللي بيعزفوا عليه. وهم يعلمون ان تلت تربع الشباب قاعد على الرصيف - 00:17:11
لا وظيفة ولا كسب وده رجل مطلوب منه يتزوج وهو اللي بيدفع المهر وهو اللي بيجهز وهو اللي بيصرف. انما المرأة بيتصرف عليها نرى مش مطلوب منها نفقة. من الاولى بالمرتبة؟ من الاولى بالوظيفة؟ الشاب جالس على الرصيف سنة سنة وتمانين. ولا وظيفة - 00:17:31

ولا المرأة التي لا عمل لها في الحقيقة؟ وضع مقلوب يقول لك نصف المجتمع هيكون معطل. هو معطل طبيعي. هو معطل بطالة مقنعة معروفة. فمن هنا بحثنا عن الرجال الذين يقفون الهالات الاوغاد الجبناء الذين وصفهم رب العالمين بذلك. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او - 00:17:51
جدد بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. الذي يجري الان مر غاية المرارة علقم فعلا علقم في الحلق. مر غاية المرارة.

اما ينتسب اليها مليار انسان. لو بصق كل واحد بصة لاغرنا خمستاشر مليون يهودي - [00:18:21](#)

اللي ماسكين اقتصاد العالم وزراعة العالم وتجارة العالم تكنولوجيا العالم في ايد خمستاشر مليون يهودي فقط لا غير في سنوات الضعف والهزيمة يجعلون الضعف حكمة ويجعلون الاستكانة كياسة. وحكمة. وهؤلاء - [00:18:51](#)

لا يعرفون الا منطق القوة. احد الشعراء اجاد في تصوير الضعيف القوي. من الامم فذكر قصة رمزية دارت ما بين شحور عصفور صغير وما بين ثعبان كبير شحور ويمس الامم الضعيفة. التي لا تملك الا الشجب والاستنكار. والخطب الرنانة. والثعبان قلام نذر -

[00:19:21](#)

قليل لكن يستطيع انه يبلغ الشحور في غمضة عين. تصور حكاية جرت بينهما قال كان الربيع الحي روحا حالما غض الشباب معطر الجلباب. يمشي على الدنيا بفكر شاعر ويحوطها ويطوفها في موكب خلاب. والشاعر الشحور يصرخ منشدا للشمس - [00:19:51](#)

بين الورد والاعشاب. فرآه ثعبان الجبال فظلمه ما فيه من مرح وفيض شباب. فانقسم قدموا طغنا عليه كأنه صوت القضاء متمما بعذابي. بغت الشقي فصاح من هول الردى تلفتا للسائل المنتابي ماذا جنيت انا؟ فحق عقابي. لا شيء الا انني متغزل بالكائنات -

[00:20:21](#)

القي على الدنيا حنانا طاهرا وابتها نجوى المحب الصابي. ايعد هذا في الوجود جريمة ابن العدالة يا رفاق شبابي؟ لا اين فالشرع المقدس ها هنا رأي القوي وفكرة وسعادة الضعفاء جرم ما له عند القوي سوى اشد عقابه. ولتشهد الدنيا التي غنيتها - [00:20:51](#)

حلم السلام وروعة وروعة الاعجاب ان السلام حقيقة مكذوبة والعزل فلسفة اللهي لا عدل الا ان تعادلت القوى وتصادم الارهاب بالارهاب. خطبة خطبة عسما وشجب واستنكار. فتبسم الثعبان بسمه هازئ. واجاب في سمت وفرط - [00:21:21](#)

كتابي يا ايها الغر المثرثر انني ارسى لثورة جهلك الطلاب. والغر يعذر الحكيم اذا طغى جهل الصبا في قلبه الوساب. فاكبح عواطفك الجوامح انها. شردت بلبك واستمع لخطابك اني اله طالما عبد الورى ظلي وخافوا لعنتي وعقابي وتقدموا لي بالضحايا - [00:21:49](#)

ان هم فرحين شأن العابد الاواب. افلا يسرك ان تكون ضحيتي؟ فتحل في لحمي وفي اعصابي وتكون عزما في دمي وتوهجا في ناظري وحدة في نادي. فكر فكر لتدرك ما - [00:22:19](#)

اقول فانه اسمى من العيش القصير النابي. فاجابه الشحور في غصص الردى. والموت يخنقه اليك جوابي. لا خير في الحق الضعيف ولا صدى. والرأي رأي القاهر الغلاب فافعل مشيئتك التي قد شئتها وارحم جلالك من سماع خطابي. وكذاك تتخذ المظالم منطقا -

[00:22:39](#)

لتخفي سوء الاراضي. هو ده الواقع. الضعيف لا يملك الا الصوت العالي والخطب الرنانة والشد والاستنكار. والقوي يفعل ما يريد. اننا في امس الحاجة الى هذا الصنف الذي رفع ابو سفيان عقيرته قائلة - [00:23:09](#)

اذا افيككم محمد صلى الله عليه وسلم افيككم ابو بكر؟ افيككم عمر؟ وهذه امة كما قلت متفردة في صناعة الرجال فينبغي على المرأة ان تقوم بدورها في هذه المحنة. ان ترجع مرة اخرى الى بيتها - [00:23:29](#)

وان تربى هؤلاء الابطال فان اليهود جبناء. اليهود جبناء. لو علموا ان بنا قوة او اننا نستطيع ان نرد ما فعلوها. نرجع لنستخلص العبرة ونأخذ علامات النصر واسبابه ونرى علامات الهزيمة واسبابها ايضا من خلال النظر في غزوة - [00:23:49](#)

احد وغزوة بدر غزوة بدر ايها الاخوة تمت على غير ميعاد. وخرج المسلمون من ديارهم بقصد احراز العير جماعة خرجوا من ديارهم واموالهم فقراء تشردوا في الارض راضين. وقد جعل الله عز وجل الخروج من الدار عديل القتل. قال - [00:24:19](#)

فتعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. خروج من ليس امرا سهلا. ومع ذلك تركوا المسألة مختارين. وتركوا اموالهم ايضا. صهيب الروم لما خرج - [00:24:59](#)

فارا تحت جناح الليل من مكة الى المدينة وعلم كفار قريش بخروجه ادركوه في الطريق. قالوا صعلوكا لا مال لك وتريد ان تخرج بالمال؟ قال ارايتم لو اعطيتمكم ما لتخلوا بيني وبين وجهي؟ قالوا نعم - [00:25:19](#)

فاعطاهم المال. فلما وصل الى المدينة ولقي النبي صلى الله عليه وسلم وحكى له ما جرى قال له البيع يا ابا صهيب. نفوس هو

خالقها. واموال هو رازقها. يأخذ منا ويعطينا الجنة. بخ بخ. فخرج هؤلاء من ديارهم واموالهم. وكان لابد - [00:25:39](#)
ان يكون قصاص. القصاص نعترض العير ونعقد كل هذه الاموال عوضا عن الاموال التي اخذوها منا كان القرار من كان ظهره حاضرا
فليركب. اراد جماعة من الانصار وكانت بيوتهم في عوالي المدينة انهم يذهبوا ويأتوا - [00:26:09](#)
وبالعدة ولائمة الحرب والخيول. فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نخرج للختام. انما لنحرز وهذا العدد كافي. فيها ابو سفيان وبضعة
عشر رجلا. طلع لها ثلاثمائة بضعة عشر مسلما. تلتمية واربعناشر رجل لم يكن معهم غير فرسين. فرس الزبير بن العوام فرس المقداد
ابن اسود كندي - [00:26:29](#)

وكان معهم سبعين بعير. الثلاثة كانوا يعتقدون بعيرا. لكن الحرب فرضت نفسها ابو سفيان استأجر رجلا فاخذ ساحل البحر وهرب.
بعدما كان ارسل لقريش يطلب النجدة هبت قريش كلها ارسل اليهم ان العير افلتت ولا داعي. لكن امة رأسها ابو جهل - [00:26:59](#)
ما هو المتوقع؟ فقال ابو جهل لا بد ان نرد بدرنا كل اللحم ونشرب الخمر وتغنينا القيام. وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا
وخالفوا الرأي الرجيح. رأي العقلاء انه لا داعي. لكن جمع الله عز وجل بينهم على غير ميعاد - [00:27:29](#)
والتقوا فلما فرضت الحرب نفسها ولم يأخذ المؤمنون اوبة استعدادهم تضرع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه. وبالف في رفع
يديه. وفي اظهار الذل له تبارك وتعالى قال اللهم نصرك الذي وعدت. اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم انهم عالة ونظر - [00:27:59](#)
الى اصحابه فقراء الذين عضهم الفقر بنابه. اللهم انهم فقراء. اللهم انهم فاطعمهم. اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انه اللهم ان تهلك هذه
العصابة لا تعبد في الارض. وبالف في رفع يديه ذلة واستكائة. وانخلاء من الحول والقوة - [00:28:29](#)
حتى امسك ابو بكر منكبه صلى الله عليه وسلم بعدما سقط البرد من على منكبه بعد المبالغة في رفع يديك. قال يا رسول الله بعض
مناشدتك ربك. فانه منجز لك ما وعد. حينئذ - [00:28:59](#)

تهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر هذا جبريل نزل على ثنياه النقع تراب لبس لعمة الحرب. اذ يوحى ربك الى اني
معكم فثبتوا الذين امنوا. الملائكة لما نزلوا ما نزلوا بالنصر في - [00:29:19](#)
ايديهم لأ قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردكين. الف ملك مردفين يعني بعضهم يتبع
بعضا. طب ليه نزلوا وما جعله الله الا بشري. ولتطمئن به قلوبكم - [00:29:49](#)
ادي السبب في نزول الملائكة. بشرى ان النصر قادم. ولتطمئن القلوب بان الملائكة في جوار المؤمنين. انما النصر ده ليس من شأن
الملائكة. ولا يملكونه. الملائكة تنازلوا بشرى ونزلوا لطمانة المسلمين فقط. ولذلك قال عز وجل ومن نصر الا من - [00:30:19](#)
ما انتصر الملائكة ولا نزلوا بالنصر. انما نزلوا بالبشرى ولتثبيت الاقدام. ومن الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم. عزيز لا يغلب. ولا يذل
جاره اذا استجار به ودارت رحى الحرب. وكانت موقعة مجيدة - [00:30:49](#)
وكانت فرقانا كما قال الله عز وجل. يوم الفرقان يوم التقى الجمعان. وصارت شامة في جبين الدهر جميعا. حتى صار الذي حضرها
ينسب اليها. ولا ينسب لاي غزوة من غزوات الاسلام. فيقال فلان البدرى ولا يقال الاحد ولا التبوكي ولا اليرموك ولا اي غزوة من هذه
الغزوات - [00:31:19](#)

ونزلت فيهم بشارات عظيمة. حاطب بن ابي بلسعة. لما كاتب المشركين بخبر النبي صلى الله عليه وسلم واعطى امرأة هذا الكتاب
فوضعت في عقاصها في ضفيرتها. وضفرت شعرها عليه. يخبرهم بامر النبي صلى - [00:31:49](#)
الله عليه وسلم فنزل جبريل عليه السلام يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل حاطب. فارسل علي ابن ابي طالب ابن الاسود
واخرين قال اذهبوا الى روضة خاف اسم مكان تجدون طعينة في عقاصها كتاب - [00:32:09](#)
به. فذهبوا الى هناك فوجدوا المرأة. قال لها علي ابن ابي طالب اخرجي الكتاب. قالت ما معي من كتاب قال لتخرجن الكتاب او لنقلبن
الثياب. ففكت المرأة بصانرها واخرجت الكتاب. اخذه علي بن ابي طالب - [00:32:29](#)
ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاطب جالس في المجلس لا يدري شيئا. فتح الكتاب وقرأ من حافظ بن ابي بلتعة الى نفر من
المشركين يخبرهم بخبر النبي صلى الله عليه وسلم. هيخرج في اليوم الفلاني ويعبر في اليوم الفلاني افشاء للخطط الحربية -

فلما قرأ قرأ الكتاب استشاط عمر غيظا. وقال يا رسول الله دعني اقطع عنقك هذا المنافق فقال حافظ الذي شهد بدرا قال يا رسول الله لا تعجل علي فوالله ما فعلت - [00:33:09](#)

هذا كفرا ولا رضا بالكفر بعد الايمان. ولكن لي قرابة في مكة وكان حاطب رجلا ملصقا يعني ليس له نسب وليس له ظاهر فكان المشركون يؤذون قرابة واشد الاذى فاحب ان يتخذ يدا عند المشركين ليحمو بها قرابته - [00:33:29](#)
هذا هو الذي دفعه الى هذا الفعل. قال ما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر بعد الايمان. ولكني كنت امراً ملصقا فاردت وان اتخذ صنعة احمي بها قرابتي. قال صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق - [00:33:49](#)
فقال يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرتهم خاصية ليست لاحد الا لهذا الجيل. وهذه الطائفة التي شرفها الله عز وجل بحضور هذه الموقعة. وفي الحديث الصحيح ايضا ان حاطب بن ابي بلتعة كان قاسيا على غلام له. يضره - [00:34:09](#)

فذهب الغلام يشتكي حاطبا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فكان من جملة ما قال الغلام للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار. بسبب الارهاق اللي هو مسببه له. فقال - [00:34:39](#)
صلى الله عليه وسلم له كذبت انه شهد بدرا. انه شهد بدرا وقال لا النار احد شهد بدرا والحديبية. لان بدر كانت فتحا. وكانت الحديبية فتحا ايضا ونزل في الحديبية قول - [00:34:59](#)
الذي صاحب اتفاق الحديبية. والصلح المشهور. فالنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون بالله كان له عريش. هذا العريش ظل يصلي فيه طول الليل. ويدعو الله تبارك وتعالى انه ينصره على هذه الطائفة. فهل حققنا نحن ايها الاخوة هذه المقومات التي كانت - [00:35:29](#)

عمود النصر في بدر عمود النصر في بدر كان بيرتكز على مقومات اربعة قال تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلمكم تشكرون ادي اول مفتاح من مفاتيح النصر. يبقى مثال ذليل. مفتقر الى رب العالمين - [00:35:59](#)
ليس له قيمة الا اذا نظر الله اليه. ويحقق العبودية لان العبودية معناها الذل الكامل على مشارف الساعة الحجر والشجر ينادي العبد لما يختبئ اليهودي خلفه يقول يا مسلم يا عبد الله ان ورائي يهودي تعال فاقتله. يا مسلم يا عبد الله احنا حققنا - [00:36:29](#)
عبودية لله تبارك وتعالى بكل اسف لم نحققها على المستوى الجماعي. بل ولا حتى على المستوى الفردي الا طائفة من عباد الله. هم الذين صبروا على اللأواء. وصبروا على التشريد وصبروا على الضغط - [00:36:59](#)
الارهاق فكانت الصحوة دي كلها من نتاج صبرهم. ولو جاز ان يتخلوا في اول الامر للضغط ما استطاع الاخر ان يحذو حذو الاول. الذل لكن انت لا تقدم شيئا من - [00:37:19](#)

الاحكام مطلقا على حكم الله. هل يعقل يا اخوة ان يستفتى على تحريم الخمر حتى الان هل يعقل الخمر الذي حرمها الله بالنص القاطع الظاهر الذي لا يحتمل تأويلا قط. ويعرضوا الاية للتصويت. وتكون النتيجة المدهشة - [00:37:39](#)
ان ما فيش حد عايز يصوت على تحريم الخمر. فانا ينصرون. لا والله لا ينصر ان سنة الله الكونية لا تتخلف. ولا تحابي احدا. ان الله لينصر الدولة ان الكافرة لو كانت عادلة. ويخذل الدولة المسلمة لو كانت ظالمة. قواعد لا تتقدم - [00:38:09](#)
ولا تحابي احدا من عباد الله. اذلة كما ظهر في دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام دعوة الناس الى الصلوات في المساجد. ودعوة الناس الى ان يقوموا الليل كل في بيته - [00:38:39](#)

ويتضرعون الى الله. انما المظاهرات واحراق العلم الاسرائيلي ده كله لعب. نحن امة لاعبة ما له قيمة على الاطلاق بالعكس هذه الشحنة شحنة الغضب بتنفرد بمجرد ما الواحد يتضاف. شباب في الجامعة - [00:38:59](#)
اعرف شباب في الجامعة بقى له ثلاث تيام مريض في السرير. ليه مريض في السرير؟ لانه بيصرخ بقى له خمس ساعات يصرخ. الموت لاسرائيل تسقط اليهود لحد ما حنجرته راحت. وقوته نفدت وما عدش عارف يمشي على رجله. وراح البيت نام - [00:39:19](#)

على السرير هذه امة لالعة. ينبغي ان يبقى بركان الغضب في هذه النفوس يكون هناك برنامج عملي. برنامج العملي ان نراجع انفسنا. نعيد العبودية على وجهها كما اراد الله عز وجل لنا - [00:39:39](#)

وكما سنها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيوتنا تعج بالمخالفات. وانت ولي الامر في بيتك ما الذي يمنعك انك انت تنقي بيتك من المخالفات؟ ما الذي يمنعك ان تكون قيما على من في بيتك؟ ان الله سائل كل راع عما استراه - [00:39:59](#)

لكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. يوم نكون عبيدا لله عز وجل سنتصر عليهم برغم ضعف بنا وعدتنا كما نصر الله عز وجل الذين خرجوا لا بنية قتال. وكانوا الثمرات في حين ان الكفرة كانوا يذبحون عشر جمال في اليوم. وانتصر الذين كانوا يقتسمون - [00:40:19](#)

وكانوا يعتقدون البعير الواحد على الذين كانوا يأكلون عشرا من الجمال في اليوم الواحد. لان الله حسم قال وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز اي لا يغلب - [00:40:49](#)

جاره حكيم لا يمكن يضع النصر في يد اناس متفلتين. حكمته تأبى ذلك. ان يعطي النصر لرجل متفلت لرجل لا يحقق العبودية له تبارك وتعالى هيهات. اول مفتاح من مفاتيح النصر - [00:41:09](#)

الذل لله تبارك وتعالى. واقامة العبودية على رسمها. العبودية باختصار الا تحرك ساكنا. ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه العبودية الا تخالف النص حتى لو ظننت انه يضر - [00:41:29](#)

طالما انه مطلوب منك انك تفعل كذلك ولا نص اخر صارخ فيجب عليك ان تفعل عبودية ان تسبح ضد مصالحك الشخصية اذا كان فيه ايصال الخير لايك المسلم. كما حدث - [00:41:59](#)

جرير ابن عبدالله البجلي جرير ابن عبدالله البجلي كان له غلام آآ يفهم في البيع والشراء آآ ذهب الى السوق اشترى بعيرا جيدا بثمان بخرس. البعير يستاهل تمنيت درهم. هو اشتراه بربعمية. وجاء مرتبطا متهللا الى جرير ابن عبدالله. قدر بقى - [00:42:19](#)

واعلو البعير الجيد اهو بربعميت درهم. فلما سمع جرير هذا قال اثني بصاحب الجمل. جيه به. قال له ان جملك يسوى ثمانمائة درهم واعطاه الاربعمئة الباقية. الغلام يقلب كفيه عجا - [00:42:49](#)

ما انا اجتهدت واستطعت كده بالشرطة والزكاة ان انا افطس له في البيع. واخذ البعير بربعمية. تيجي انت يدي له تمنية قال اني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح - [00:43:19](#)

ليس هذا من النصح. يرضى الا يفك البيع التي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لمجرد النية بربعمية درهم. هناك من يبيعون الله ورسوله ببلاش. لوجه الشيطان وهذا يرفض ليه؟ لانه بايع ولا يستقيل من بيعته لانه مسلم حقق العبودية لله - [00:43:39](#)

فلا يفك البيعة باموال الارض فضلا عن اربعمئة درهم. العبودية شيء كبير يشمل الدين كله العامل الثاني على قول الطائفة التي تعتقد ان هذه الايات الاتية نزلت في بدر اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من - [00:44:09](#)

منزل بلى ان تصبروا وتمتقوا. ده العامل الثالث الرابع ان تصبروا وتمتقوا ويأتوكم من تورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين مسومين عليهم سيما لهم علامة. ولا تعارض ما بين هذا العدد وما بين العدد الذي ورد - [00:44:39](#)

سورة الانفال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف. فهنا الف وبعدين تلت تلاف وبعدين خمس تلاف فلا معارضة لان الاية في الانفال تقول بالف من الملائكة مردفين. دي قراءة - [00:45:09](#)

مردفين اي سيأتي بعدهم اخرون. فبدأ الانزال بالف. ثم سني بثلاثة الاف حتى وصل الى خمسة الاف. كل دي دفعات متتابة كما نزل القرآن منجما لانه اوقع. في تثبيت النفوس. لو - [00:45:29](#)

نزل القرآن دفعة واحدة لما كان له التأثير القوي اذ نزل منجما على حسب الوقائع. تنزل تحصل آآ حادثة تنزل ايات على مقتضى الحادثة. فاذا نزل الشيء على مقتضى يهضم. وينفعل المرء - [00:45:49](#)

يبقى قلب وبعدين ثلاث تلاف وبعدين خمس تلاف. هذا على قول من يقولون ان هذه الايات نزلت في غزوة بدر قولي الثاني ان هذا الامداد كان في احد. هذا الوعد بالامداد كان في احد - [00:46:09](#)

سياق الايات جميعا في غزوة احد. وانما جاء ذكر بدر معترضا بين الايات للتبشير الايات من اول واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. والله سميع عليم. اذ همت طائفة - [00:46:29](#)

منكم ان تفشلا والله وليهم. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة الا فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقولوا للمؤمنين. فقالوا اذ تقولوا للمؤمنين هذا السياق احد - [00:46:49](#)

وقد جعل الله عز وجل الامداد مشروطا بالتقوى والصبر. فلما خالفوا الشر في غزوة احد لم يحصل الامداد. لجهاد غلبوا في الآخرة. بعدما كانت الدولة لهم في الاول. يبقى مقومات النصر ذل وصبر وتقوى واستغاثة. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم - [00:47:09](#)

اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. اما الهزيمة في احد فقد ذكرها الله عز وجل ذكر الخلل الذي وقع فيه المسلمون في اية واحدة. ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذن - [00:47:39](#)

حتى اذا فشلت اي جبتهم وتنازعتم في الامر وعصيتهم ادي ثلاثة من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ادي الرابعة. قال ابن مسعود لولا هذه الاية لقلت ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا يريد الآخرة. حتى قال الله عز وجل منكم من يريد - [00:47:59](#)

الدنيا ولا يحل لاحد ان يعير الصحابة بهذا. لان الله عز وجل قال ولقد عفا عنكم والله والله ذو فضل على المؤمنين. فهذه ايها الاخوة عوامل النصر عوامل الهزيمة. ونحن في مفترق الطرق ليس لنا جيل نتأسى به وننظر اليه الا جيل الصحابة - [00:48:29](#)

فنستخلص العبرة من احداثها من احداثهم. وننظر كيف انتصروا ولم؟ وكيف انهزموا ولم في حنين قال الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم - [00:48:59](#)

الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. فهذه كثرة لانهم قالوا لن نغلب اليوم من قلة. فعوقبوا بالادبار وعيقوا وعوقبوا بالهزيمة حتى من الله عز وجل على المؤمنين ونصرهم. لما نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما - [00:49:19](#)

في الصحيحين لما ادبر الناس يوم حنين نادى نداءين فصل بينهما. النداء الاول قال هلموا الي والنداء الثاني قال انا عبد الله ورسوله. فرجع الى العبودية مرة اخرى واظهرها فانزل الله عز وجل - [00:49:39](#)

عليهم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل - [00:49:59](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ايها الاخوة ان الحق المسلوب لا يعود بالمظاهرات لا يعود باحراق العلم الاسرائيلي. ولا يعود بالمفاوضات. قد مسألة حيوية غاية في الحياة بالنسبة لليهود. تجمعوا كلهم في القدس - [00:50:19](#)

لان هي المراد عندهم. الف باء يهود انهم لن يتركوا القدس الف باء اسلام انهم لن يتركوا القدس. الف باء سياسة شرعية انهم لن يتركوا القدس لن تعود الا بالجهاد. تنبغي على حكام المسلمين ان يرفعوا راية الجهاد ودي مش قرارات عنترية - [00:50:59](#)

ليست قرارات عنترية. اعلان الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى امر ضروري. وهو الذي سيعيد لنا الكرامة. كلام الجهاد جهاد مصطلح اسلامي خالص. واليهود لن يتركوا القدس كلام واضح جدا - [00:51:29](#)

يعرفه القاضي والداني لن يعيد القدس الا بالجهاد. ورفع راية الجهاد في سبيل الله. ولهذا ينبغي على حكام المسلمين ان يتيحوا لهذه الامة ان تثبت وجودها حجارة عذبتهم عذبت اليهود اكثر من عشر سنوات - [00:51:52](#)

حجارة ولد معاه حجر يهودي جبان جبان واغوى الناس قلوبا هم المسلمون واشجع الناس قلوبا هم المسلمون ولو واجه المسلم اليهودي مواجهة صريحة لغلبة بصيحة الله اكبر فضلا عن ان هو يكون معه سلاح - [00:52:17](#)

نريد برنامج عملي نريد برنامجا عمليا نجمع عليه طاقات الشباب وطاقات الامة انما المظاهرات مظاهرات يا اخوانا يركبها اناس كثيرون لا في العلم ولا في النفير. لتذهب الممتلكات العامة والخاصة - [00:52:48](#)

فيمكن رجل تارك سيارتك تارك بيتك تحرق السيارة واحرق البيت لان الغوغاء اذا اتصلت بهم الفتنة لا يستطيع احكم الحكماء من

البشر ان يقتل الزحف لا جهاد ينبغي علينا ان نكون صرحاء - 00:53:07

لا يقولن احد ان هذه دعوة للتخريب مظاهرات لا تغيير القرار السياسي. والمظاهرات لا تغير القرار الاقتصادي الا ما شاء الله لكن هذه الامة ينبغي ان ترجع مرة اخرى. الى الاصول العامة والضوابط الذي وضعها اهل العلم - 00:53:27

ولا يتكلم في هذه المسألة الا علماء يأتي انصاف المتعلمين يقولوا لا المظاهرات مشروعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم عمل مظاهرات. سوى الاسلام. وعمل صفين كان الصف الاول عمر وكان على الصف الثاني حمزة ابن عبد المطلب. احنا بنقول يا جماعة

اسبتوا القصة اولاً. هل هذه قصة ثابتة ام لا - 00:53:50

هل هذه القصة لها اسناد يحتج به ام لا ولا شأنها شأن كثير من وقائع السيرة التي لا اسناد لها ثانياً لما خرجوا بهذا بهذا الوضع وهذه الصورة خرجوا عن اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليرهبوا الاعداء - 00:54:14

المظاهرات بتنهب الاعداء ولا لها قيمة. والضرب لم يكف حتى الان وادي اكثر من تلتمية وخمسين فلسطيني يموتون ويقتلون شر قتلة ولما يحرق اثنين يهود فتعرض الارض كلها للجحيم ونضطر ان احنا نعتذر عن مقتل اثنين من اليهود - 00:54:33

هناك وتلتمية وخمسين مسلم شربت الارض من دمائهم ما لهم قيمة ونجلس عشان برضو نواصل السلام واليهود لا يعرفون السلام. اوكلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم لخاصية اليهود. قالها العلماء - 00:55:00

وتكلموا حتى جافة حلوهم ان اليهود لا امان لهم. واليهود لا يعرفون السلام والايام كلها بتسبب صدق المقالة. افلا نرجع نرجع الى الله هو يقول لك احنا ما نقدرش نرجع لان اليهود معهم العتاد الروسي الذرية والقنابل النووية والكلام ده احنا ما عندناش حاجة -

00:55:20

وقد احاطوا بنا احاطة السوار بالمعصم. لكن يا اخوانا احنا نريد ان نرجع الى الله نريد ان نحقق العبودية لله. حينئذ هو الذي ينصرنا. وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز - 00:55:43

حكيم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم في بعض الكتب الاسرائيلية ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام لما لقي فرعون فامتأ قلبه خوفاً منه فقال الله عز وجل له - 00:56:00

لا تنظر الى لباسه فان قلبه بيدي لا تغتر بهذا اللباس فان قلبه بيدي ومقاليده الامور جميعاً ترجع الى الله والى الله عاقبة الامور ونهايات الامور المطلوب منا ان نرجع رجوعاً جاداً لا رجوعاً لاعباً - 00:56:23

اللي احنا بنعمله ده كله لعب ما له قيمة انما الرجوع الحقيقي ان نعود الى الله. والنساء يعودن الى البيوت. حتى يخرج الجيل المنشود الذي سيواجه اليهود وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت - 00:56:48

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم هب هذه الامة امر رشد. يعز فيه اهل طاعتك ويخذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:57:12

خد يا ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:57:32

واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - 00:58:12

في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:58:32

ايها الاخوة المعركة بيننا وبين اليهود معركة عقيدة. وليست قتالاً على ارض. الذي يراهن على الارض خاسر والذي يستظل بلواء العقيدة لا ينهزم. وهذا هو الفارق الجوهرى بيننا وبين اليهود - 00:58:52

اليهود يحاربون عن عقيدة. رئيس الوزراء الاسرائيلي لما يحب يتلو خطاب في الكنيسة ويريد ان يقرأ آية من التوراة الطاقية السودا اللي زي قلبه في جيبه لازم يلبس طاية السودا لان ده احترام - 00:59:22

وده توقير للتوراة عندهم. ويتلوها وهو معتقد ان ده حق. احنا بنقاتل على تراب عايزين نسترد ارض. اليهود يستطيعون استرداد الارض التي اعطونا اياها في لمح البصر. وانت طبعاً قرأت على مدار الخمستاشر يوم اللي فاتوا في - [00:59:43](#) مأساة ازاى ان اسرائيل اتصرف ساعة انها تضرب الارض الصينية بالكامل حتى ان صرح الاكابر اكابر السياسيين ان لولا المقمة المصغرة بتاعة اول امبارح دي كان اليهود طردوا ياسر عرفات واخذوا فلسطين كلها. اذا ده اعتراف واضح ان هم ليسوا في يديهم شيء اصلاً - [01:00:10](#)

قطر على ارض الارض ما لها قيمة الارض ما لها قيمة انما شرع الجهاد لاعلاء كلمة الله ياد شرع لهذا. قتال شرع لهذا والحروب شرعت لهذا. سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:36](#) عن الرجل يقاتل شجاعة والرعى عن الرجل يقاتل حمياً اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا. فهو في سبيل الله. فاليهود بيتحركوا عن عقيدة - [01:00:56](#) والقدس تشكل بالنسبة لهم حجر الزاوية. مستحيل يتركوا القدس. مستحيل. يتركوها. ولو فاوضوا الى يوم القيامة لن يتركوها. الله! ازاى وهم معتقلين ليه ارض الميعاد وان دي هم الشعب المختار ودي ارضهم. وجاؤوا من كل بلاد الدنيا الى هذه البقعة. والدول الكبرى كلها بتدعم هذا الوجود - [01:01:23](#)

الان بعد ما ظهر مصطلح الاصولية في امريكا مصطلح الاصولية ان العهد الجديد التحم مع العهد القديم ادي معنى الاصولية اللي هم بيرمونها احنا كملتزمين بها. وتلك شكاة ظاهر عنك عارها. واحد بيشتكم بيقول لك يا ابن الاصول - [01:01:48](#) بتزعلك في ايه الاصول للرجوع للجذور. العهد الجديد الانجيل. العهد القديم التوراة. حنة ارض الميعاد والكلام ده بيهيأ لها اليهود من زمان حتى الطابة انهم يستقطبوا النصارى معهم في المسألة دي. وانهم ياخذوا المساعدات اللي هي بالمليارات. لتحقيق الوعد - [01:02:07](#)

اللي هو وارد عندهم في التوراة. فدي مسألة حيوية جوهرية مسألة القوة دي مستحيلة. ولن ترد القدس المفاوضات. ابدأ. مش الا الجهاد. بس بعد ما تكون الامة دي خسرت كثيراً جداً. خسرت كثيراً بالمد والغزو الثقافي. والمد والغزو الاقتصادي - [01:02:29](#) اللي بيستغلها اليهود في فترات الهدنة فترات الهدنة دلوقتي هو جه شارون دخل المسجد الأقصى. ليه يدخل المسجد الأقصى؟ اصل كان فيه مفاوضات على القدس. ناخذها ما ناخدهاش اعلان الدولة الفلسطينية - [01:02:49](#) مش اعلان بتاع فقال لك طب ما نعمل اي حركة على جنب كده ونقعد نحقق فيها ونسيب الموضوع الاصل. يدخل شارون بطريقة استفزازية هدية طبعاً اي مسلم من المسلمين حتى يقول له انت بتعمل ايه؟ انت بتشوحني! ادي له رصاصة. قال ادي له كمان بتقتلني حصل اشتباكات اللي هي حاصلة لحد - [01:03:04](#)

النهاردة المفاوضات والقمة اللي بتتعمل دي كلها ايه؟ لوقف الصلاة في اليهودي والرجوع مرة اخرى الى قرارات اوسلو هنفضل بقى سنتين ثلاثة نتكلم مين اللي غلطان القضية الاصلية مش هندخل لها دلوقتي - [01:03:24](#) في خلال السنتين دول اليهود شغالين غزو سقافي غزو اقتصادي الاعلام اللي اليهود مسيطرين عليه الان الحشيش والمخدرات والافيون والكلام ده كله حبوب الادمان واخذ بالك؟ الاقتصاد اليهودي انت عارف اباطرة من؟ فساد في الحصول على المال عند اليهود مسألة سهلة لانه لا يتقي الله. عايز هيكتسب من ورا اي - [01:03:49](#)

يقتلك. اكسب من ورا انه يشتم ربنا يشتم ربنا. يكسب ان هو يحط التوراة تحت رجله يحط التوراة تحت رجله هو ده خلق اليهود. انه يجيب المال بالمليارات دي باي وسيلة. فلا مانع عنده انه يشتريك يدخل جوة البلد هنا. كيلو الجبنة ابو خمستاشر - [01:04:15](#) جنيه اللي يدوبك انت بتكسب فيه اتنين جنيهه بيعه بسبعة هو على استعداد يخسر ميت مليار الاول لحد ما كل المصانع دي تقسم دولارها وبعدين يبقى كيلو جبنة ابو سبعة يبقى كيلو الجبنة بخمسين - [01:04:32](#) هيرد كل الفلوس يجيبها تاني لكن بعد ما يكون قتلت بالفعل. والناس المغفلين يقول لك انا اهم حاجة عندي الرخص. ده اللي يهمني في الموضوع. ليه ليه المحنة بتاع الامة دي مجنبة - [01:04:49](#)

قضية هامشية بالنسبة للجماهير. كل الكلام اللي بيحصل الان مدون في بروتوكولات حكومات صهيونية. وانا لما باقول هذا الكلام لا ادعو الجماهير الى قراءة كتب السياسة المخابرات الجماهيري يجب ان تشغل بالكتاب والسنة - [01:05:05](#)

انما اللي يقرأ الكتب دي مين؟ الدعاء الى الله. حتى يعرفوا مكائد الاعداء. وكيف يكيّدون لهذه الامة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد ابن ثابت تعلم لغة يهود - [01:05:24](#)

فاني لا امنهم على كتابنا. تعلم لغة يهود. يقوم زيد ابن ثابت الذي ما كان يعرف حرفا من لغة يهود. يتعلم اللغة ويتقنها في ثمانية عشر يوما لان ده جهاد - [01:05:38](#)

هذا يرضي الله ورسوله لما تحرك من هذا المنطلق كانت تمتناشر يوم كافيا يتعلم لغة يهود. وكما يقرأ العلماء كتب اهل البدع. ليعرفوا كيف يؤسس اهل البدع اصولهم حتى يردوا عليهم ويحموا جماهير اهل السنة من كتبهم ويكشفوا التلبيس والتضليل. كذلك قراءة العلماء في كتب اهل الكتاب - [01:05:58](#)

ومعرفة بالاناجيل والتوراة والكلام ده. حتى ان بعض علمائنا كانوا افقه في دين النصارى من اعظم القديس. زي ابن تيمية وابن كثير ابن القيم والجماعة دول واخذ بالك هذا الكلام انما - [01:06:27](#)

في ظاهرة سلبية اخرى وهي ان بعض الدعاة يضخم امكانات العدو ويحقر من امكاناتنا وهذا اذا جاز ان يقال ان هو يوضع كالمخ في الطعام فلا يجاز ان يدندن عليه بصفة دائمة - [01:06:44](#)

ما ظنك برجل مهزوم كل يوم تقول له ما فيش فايده وان الاقمار الصناعية بتراقب دابة النمل. وان لا لا فائدة من محاولات كزا لان عندهم ربعميت ازاعة. وخمسمية مجلة - [01:07:11](#)

ومش عارف كم جورنال والعلماء بالالوف المؤلفه. اهي دي معناها لما هذا يقال هذا الكلام رجل مهزوم. معناه ان هو يزداد هزيمة وانه لا يتحرك فقد يكون من المصلحة انك انت تحجب امكانات عدوك عن الجماهير التي لا تملك شيئا. لكن تضع الامكانات الحقيقية بين يدي اصحاب القرار - [01:07:28](#)

ثم يعرفوا كيف تسار الامور فالكلام ده كله عند القادة لابد ان يكون مكشوف معلوما. برتوجرات حكومة صهيون قالوا ان احنا هنستخدم من ضمن الحاجات اللي قالوها ان احنا هنستخدم رجال الدين لتنفيذ اهدافنا. رجال الدين لتنفيذ اهدافنا - [01:07:50](#)

انت رجل دين على نيته. ما عندوش فكرة بمخططات الاعداء. يلاقي مسألة الخلع. الخلع ده معتقد وازداد كل يوم قناعة ان المسألة مش مسألة فقهية ابدا ولا هو البحث عن مشاكل الناس. رجال مع النساء - [01:08:14](#)

المسألة نهايتها تفكك الاسرة. سرعة تفكك الاسرة. ادي خلاصة من الخلع. فايه معنى ان انا اقعد اتكلم في الفقه وقال فلان وقال فلان وقال فلان وانسى الموضوع الاصلي ما ينفعش الكلام ده - [01:08:37](#)

في الفقه؟ اه تقول حكم الله في المسألة كذا وكذا لكن لابد ان انا اكون واعى تماما للي ورا مسألة الخلع واثارة الخلع. الخلع ما هو موجود كما قلت مسألة الطلاق على الابراء نوع من انواع الخلع - [01:08:54](#)

المرأة تترك كل شيء. في نزرنا تمشي. ما هو ده الخلع ومعظم المشاكل اللي بتعد بها المحاكم السبب ان المرأة عايزة حقها. مش عايزة تتنازل عن ملهم واحد من حقها. عشان كده عمالين يرفعوا على بعض قضايا عشان تاخذ حقها - [01:09:10](#)

المرأة المخترعة امرأة كارهة. عايزة تسبب وتمشي خلاص اكثر هذه القضايا اللي في المحاكم. لو ان المرأة قالت يا رجل اخلعني واتفضل كل حاجة لا ارفعى السلام. فالخلع موجود تحقيقه سهل ومش عايز قانون - [01:09:25](#)

لكن المرأة لو طلبت الطلاق ومشت في المحاكم ممكن تغيب خمس سنين. وممكن في خلال الخمس سنين يحصل صلح يا جماعة بدل البهدة وبذل المحامين طب ما نيجي نقعد جلسة صلح. انتم زعلانيين مع بعض ليه؟ ويا ما بيوت راجع الثاني - [01:09:42](#)

بعد سنوات محاكم رجعت ثاني واستقرت بيوت محترمة وكويسة. واخذ بالك الخلع في خلال اربع شهور تكون برة. المرأة تكون برة البيت واخذ بالك؟ وقسيمة الزواج الجديدة مكتوبة بدهاء ومكر لا يعلمه الا الله - [01:10:00](#)

شفت زوج جديد الصفحة الجديدة اللي اللي جايينها اللي فيها خيارات. لما في مؤتمر السكان قالوا ان احنا هنحرم تعدد الزوجين كنت

بستغرب وقلت طب هيحرموه ازاي؟ هل هيجي واحد يقول لك حرام تعدد الزوجات؟ اذن الشعرارية تبقى بهذا يعني الوضوح -

[01:10:22](#)

وهذه الصفاقة يعني. واستغربت ازاي اعملوها وقعدت افكر لحد ما احتار دليل وحماري غلو. ان انا اعرف هيحرمه التعدد ازاي؟ لما واطي بقى على سما الجديدة عرفت ازاي هيحرموا التعدد وان ابليس اللي كاتب القسيمة دي؟ انت عارف هيحرموه ازاي؟ السؤال الاتي هم ثلاث اسئلة ونص صفحة - [01:10:41](#)

قضي لاي اشتراطات اخرى الزوج يفكر فيها الزوجة يفكر فيها. لكن الثلاث شروط المنصوص او الثلاث اسئلة المنصوصة المكتوبة الاتية. هل توافق على ان تكون العصمة بيد امرأتك طبعا في واحد يحب واحدة وميت وراها وميت في دبابها وعاشق لها -

[01:11:05](#)

لو قالت له اعوان اركبك هيقول لها حاضر. ده على استعداد ان يكتب نعم وافق ان تكون العصمة بيد امرأته. اذا اصبح بقوة القانون العصمة بايدها عندنا بقى شريحة من الرجال مستعدة للمسألة دي تلقائيا. الجماعة الهايلاي اللي فوق اللي ماشيين وراء شهوراتهم اللي معهم فلوس اللي ما - [01:11:31](#)

ما فيهبوش حاجة عن ربنا ما يعرفوش حاجة عن الدين. ده مستعد المرأة تركبه. خلاص كده؟ ده مستعد يتنازل عن العسرة يبقى اصبح فيه شريحة جديدة ما كنتش موجودة هي صح هتبدأ قليلا. عشرة خمستاشر واحد وبعدين تفطر شوية في شوية بشوية لحد ما تبقى شريحة كبيرة في المجتمع - [01:11:54](#)

وطبعا لما يكون بيحبها وما يطقش فراقها ولا بعدها ولا الكلام ده بيكتب كل حاجة. خلاص السؤال الثاني هل توافقين ان يتزوج زوجك عليك؟ عرفت بقى ابليس اللي كتب هيحرم التعدد ازاي - [01:12:12](#)

مين ده؟ ان شا الله تكون العابدة القاننة المخبئة الخاشعة السيدة زينب مش كده؟ باقول لك ايه السيدة العفيفة الكريمة ما تسمعوش الكلام ده في الله ها؟ ان شاء الله تكون ها؟ ان شاء الله تكون - [01:12:32](#)

في يمين ونيجي نخبرها كده في الاول. ممكن ان زوجك يتزوج عليك؟ حتقولي ايه طبعا لا تيجي انت تقول له ازاي يقول لك يا اخي انا جبرتها؟ انا ضربتها على ايدها؟ ما انا عامل لها السؤال اهو. لو قالت موافقة هي حرة يا اخي - [01:12:49](#)

ها يبقى معلوم لدينا ان ولا امرأة الا اذا كانت بقى من اضطراب النسيج بقى اللي هو شاييل مشاكل الامة ومعتقد ان التعدد نوع انواع الجهاد في سبيل الله. واخذ بالك؟ تقوم تقول اه وافق - [01:13:08](#)

واخذ بالك لكن هتلاقي بقى ضغط المجتمع كله ازاي يا هبلة تعملي الكلام ده؟ السكينة سارقاه ايه المبادئ اللي انت بتتكلمي عليها والكلام الاجوف والقرارات العنترية اللي انت هتاخديها والكلام ده - [01:13:24](#)

ها فما فيش حد من النساء حيوافق على المسألة دي. طبعا خلي بالك اللي انت بتكتبه ستدان به لو جبت خلفه يا حلو وتعمل قرموط وتعمل ديك اللي انت كاتبه بايديك هيتراجع بقى في المحاكم وهتدخل تشين ويجيب. دي المرحلة - [01:13:35](#)

الاولى المرحلة الثانية بقى استحداث عقوبات للمخالفات. اذا خالفت شرط من شروط العقد نعمل لك مخالفة ونعمل لك عقوبة. بس الكلام ده ما فيش داعي انك تركبها كلها مرة واحدة. خليها مراحل - [01:13:55](#)

هي مش هتوافق طبعي واذا هو خالف ممكن بقى مع كسرة المخالفات نستحدث قانون بدعوى الاصلاح الاجتماعي. خلاص؟ يبقى وجد شريحة هيتروكو العصمة بيد الايه؟ المرأة واخذ بالك؟ والشريحة الثانية والاكثر ان المرأة لن تسمح ابدأ لزوجها ان يتزوج عليها.

فهمتكتب طبعا لا اسمح - [01:14:10](#)

السؤال الثالث هل توافق ان تعمل امرأتك؟ هم دول التلت اسئلة المكتوبين ليه؟ لان الفساد كله متحقق بها او بنفيها المرأة تطلع تشتغل ده محل خلاف الراحل آآ بيقول انا بنتي ما علمهاش التعليم ده كله عشان تروح تقعد في البيت وتربي العيال. زيها زي هنومة وفتاكات وجماليات والعالم البصمجية - [01:14:34](#)

اللي هم لا بيقروا ولا بتاع دي بت معها ليسانس ومعها دكتوراة ولا معها ماجستير ولا معها بكالوريوس. ها وبعدين

تبص تلاقي التعليم ضرورة عشان يعرفوا يربوا العيال وكل العيال اللي بيشموا امهاتهم معهم بكالوريوسات وليسانسات. ها؟ والامهات اللي عرفوا يربوا - [01:15:06](#)

صحيح البصمجات امهاتنا امهاتنا اللي ما بيعرفوش يقرؤوا ولا يكتبوا هم اللي ربونا وطلعونا رجالة قوة النفس الموجودة عند المرأة ما لهاش علاقة بالتعليم. التعليم ده بيعمل انفساخ للعزيمة. فساخ للخلق - [01:15:25](#)

واخد بالك؟ وبعدين الامهات اللي معهم بكالوريوسات وليسانسات عيالهم ما بياخدوش دروس خصوصية ده بتبقى استازة الادب الانجليزي وابنها بياخد درس انجليزي برة ما بتديش لحد حاجة ولا حد ولا اب بيدرس لعياله ولا ام بيدرس لعيالها. يبقى قيمة التعليم ده في النهاية ايه؟ ولا حاجة - [01:15:41](#)

المرأة العاملة امة في زي حرة. شاءت ام ابت هي انا انا للمدير العام. ما تقدرش تخالفه. ولا تقدر تقول له تلت التلاتة كام؟ وعايضة تاخذ اجازة عايز تاخذ بتاعتي تقوم راسمة الابتسامة على وشها وداخلة وساعات - [01:16:03](#)

يا فندم وحضرتك يا فندم والكلام واول ما تدخل البيت ترعد وتبرق لزوجها وتهدد وتتوعد تبقى قصدي مع رئيسة العمل تمن ساعات في اليوم ومع زوجها يا دوبك كده اذا كان في اربع ساعات ونصهم خناق - [01:16:19](#)

ها اه الراجل اللي لقي كل يوم يتخانق مع مراته. قال لها يا ستي طب نعمل هدنة نستريح يوم يوم خناقة ويوم راح. فخلاص في اليوم الراحة داخل عليها لقيها بتغني بتقول بكرة النكد بكرة. ها؟ مستنية بقى بكرة عشان خاطر ايه - [01:16:34](#)

نواصل بقى الكفاح المسلح ضد الزوج. فهي انا في الحقيقة انا في زي حر. ليه؟ حاكمها المدير بتاعها. وزوجها مش عارف يحكمها وطبعا في نفس الوقت سايبه الولد عشان الولاد يروحوا الحضانة والكلام ده. يقوم يحصل نوع من الجفاف العاطفي عند الولاد. تلاقي الاب - [01:16:50](#)

بعد ما كبر نفسه ابنه يفضل جنبه. لانه بيعبه. ابنه حته منه مش عايز ابني استازنا. او يقول لي يا ابني اشتغل باي وهنعيش وهساعدك يوم الولد يطوح بامال ابيه ويطلع يسافر. وابوه نفسه بعد العمر الطويل والزمن المديد اللي عاشه ان الولد يقعد جنبه. يبقى عكاز ويبقى - [01:17:09](#)

يبقى رجليه يحميه. الولد بمنتهى اللامبالاة. يطلع يدور على مستقبله. ويطوح برغبة الالباء. ايه ايه السبب في المسألة دي؟ الاقوى سبب. الاب هو السبب. ما رباش الولد. يطلع يلم له الفلوس ويبعتها له. وانت عارف كل اللي مسافرين في الخارج عندهم عقدة كده - [01:17:32](#)

من المسألة دي فيغدقون الاموال على الاولاد. علشان يعوض النقص اللي هو حاسس به انه مش موجود في وسط الولاد الام مهما كانت لا تستطيع ان تربي الولد. الولد بيطوح بامه ورا ظهره لكن يخاف من ابوه. اليهود استطاعوا بدهاءه - [01:17:52](#)
ان هم يستخدموا زي ما استخدموا الشيخ محمد عبده عشان يثني على قاسم امين. لما تقرأ كلام محمد عبده في قاسم امين تقول ده قاسم امين ده شيخ الازهر الثناء عليه وشاب وطموح مش عارف ايه. امكانات خلاقة وبتاع والكلام ده. طب انا حتى لو متوكل في قاسم امين وقرأت كلام محمد عبده. انا - [01:18:12](#)

نتوقف لا مش هتوقف. نوادي الروتاري والليونز والنوادي الماسونية العالمية. اللي بيدعى اليها بعض العلماء ويروح يقول لك انا ابغ كلام الله في اي مكان خلاص حبكت يعني! ما هو نادي ده ونادي ده اللي هي القائمة على اهلاك الاديان كلها بما فيها اليهودية حتى - [01:18:32](#)

هؤلاء جميعا لهم اهداف وهم صناع القرار في العالم بينوا لما يكون واحد عايزين يولوه قيادة في اي بلد من البلدان بياخدوه يحطوه تحت ميكروسكوب من وهو عيل صغير. ويبتدي يكبروا فيه يكبروا فيه لحد ما يحطوه في المكان المناسب. لان هم اللي بيتخزوا القرارات على مستوى العالم. في - [01:18:55](#)

مساجد في احياء القاهرة كانوا عايزين توسعة. فالمهم ان بعد الخطيب طبعا قال يا جماعة وعايزين نوسع المسجد وباق بالمصلين وفيه جنيئة عايزين نبنوها والكلام ده وده محتاج مائة الف. الكلام ده كان سنة تسعة وسبعين. مات الف سنة تسعة وسبعين كان -

مبلغ محترم المهم قام قايم واحد بعد ما آآ خالص الخطيب النداء وقال آآ انا باسم نادي روتاري المكان الفلاني آآ اتبرع بالمائة الف. ترعى ان زميل يحيى العدل الله اكبر بارك الله فيك. ها؟ ما يعرفش تطلع ايه - [01:19:37](#)

ما يعرفش كلمة روتري تطلع ايه واخذ بالك ازاي؟ وان ده رجل محسن ورجل خير والكلام ده. انت عارف مين اللي قام خد الميكروفون واتكلم رجل مسلم من جنوب افريقيا. بيتعلم هنا في الازهر. لما سمع الكلمتين دول بقى له حوالي خمستاشر سنة في مصر - [01:20:04](#)

لما سمع الكلمتين دول قال اسمحو لي بكلمة وقام ماسك الميكروفون وقعد يتكلم. عشان يبين للناس ان اللافتة اللي هتكتب على الملحق الجديد ان هذا الملحق بناه نادي روتاري الفلاني. واخذ بالك؟ المستشفى الفلانية بناها الفلاني. المسل المركز - [01:20:25](#) الاجتماع اللي بيعمل مش عارف فلان النادي الفلاني يوم كل الجماهير ما تمشي تلاقي المشروعات الخيرية من اللي بيعملها؟ الرتب فلما يقال الروتر يحتاج الى اعضاء جدد ها او انا راجل مسلا ما عنديش فكرة عن اي حاجة وباتكلم في المساجد واودي بتاع وكل ما اروح الاقي فيقولوا لي والله نادي رويتري الفلاني - [01:20:45](#)

عايزينك تيجي تدي محاضرة كده عن الاخلاق والقيم والمش عارف ايه والمبادئ والحاجات دي. انا همتنع لا مش همتنع هروح. اروح هناك اتكلم يطلع الاعلام في الجرنان ثاني يوم ان شرفنا - [01:21:11](#)

ورفع من مقدارنا وبارك ارضنا. العالم فلان الفلاني لما حاضر في نادي روتاري يعلن العلان. خلاص كده يبقى اتخزوا سمعة العالم ستارا. علشان مزيد من الياهام وان الجماهير تقول لولا ان النادي ده نظيف وكويس ما كنش راحه العالم الفلاني. الكلام ده محتاج ان احنا نعرف هذه الحقائق. واللي يعرفها - [01:21:25](#)

اهل العلم ويبصرون الجماهير بها بالطريقة اللائقة التي يراها اهل العلم لان العالم بيبقى زي الفلتر. فلتر يحجز الرمل والقزا والزلط ومش عارف ايه والتراب. ويديك الماية نقية فاحنا لا نجعل العوام عرضة للقراءة في هذه الكتب لاحتمال انه يبتسم بها ما يعرفش يتصرف معها ازاي. لكن العالم يأخذ الجزئية هذه الجزئية عشان - [01:21:51](#)

يقولها. وبعدين يكتف جزئية اخرى لو اظهرها الان لكانت ضارة. فاحنا بنقول يا اخواننا احنا مستهدفين من قرون فعلشان نبني هذه الامة مرة اخرى فالمنتظر ايضا ان احنا هنحتاج الى مدة طويلة - [01:22:19](#)

فما يجيش واحد يقول طيب كل هذه المخالفات على ماذا افعل؟ يعني انا النهاردة لو التزمت مثلا يعني بتعدد الزوجات قلت ان انا هجاهد في الباب ده وعدد الزوجات يقوم واحد يقول يعني ان انت اللي هتصلح الكل. طب ادي انت تزوجت. هم الملايين اصلا مش عارفة تتجوز اصلا مش لاقية تتجوز. فضلا عن انها تعدي - [01:22:38](#)

يعني انت دعواك دعوة فردية لا قيمة لها. فيوم يسبته. طب ايه الحل مثلا قاطعوا المنتجات الاسرائيلية واليهودية والامريكية والكلام ده. انت بتعمل الكلام ده من منطلق الانتماء لهذه الامة. انا ما باقولش حلال وحرام - [01:23:03](#)

لان لو راجل راح شرب ازازة بببسي انا ما اقدرش اقول ازازة البببسي دي حرام. لا استطيع ان اقولها. لان ده شرابه وطعامه الاصل في الحلم واخذ بالك لكن دي مسألة انتباه - [01:23:23](#)

مسألة ارضاء العاطفة الدينية عندك. نتيجة القهر اللي المسلمين حاسين به. ان انا اقاطع المسألة دي. عاطفة ودينا لا فقها مش مسألة جائزة او غير جائز. انما باتكلم في محنة احنا عايشينها وعايزين كل واحد يبرز علامة على انتمائه لهذه الامة - [01:23:36](#)

فيا اخوانا اليهود لهم معنا حروب طويلة. وليس من حق اي مخلوق مهما كان قدره ما كان قدره ان يقول ان الحرب الفلانية بينا وبين اليهود اخر الحروف. ليس من حقي ان اقول ذلك. لان الله عز وجل قضى ان الحرب بيننا وبين اليهود لن تضع - [01:23:56](#)

او زارها الا مع قيام القيامة وهذا النداء للحجر والشجر بينا وبينهم دائمة يبقى احنا لابد نكون مستعدين وما نضلش الجيل القادم جيل القادم على معتقد ان محنته هتكون جسيمة. وان المواجهة مع اليهود ستكون مواجهة شاملة. مع الجيل القادم ولا جيل اولادنا - [01:24:20](#)

لان هذا ينبغي ان احنا نلقن اولادنا هذا المبدأ. الانتماء لله ورسوله. والعزة التي كنا نقرأها او التي نقرأها في جيل الصحابة رضي الله عنهم وجيل التابعين من بعدهم. موقعة نرج السفر موقعة شقحب التي انتصر فيها المسلمون من اهل - [01:24:48](#) الشام ومصر على التتار قرأت هذه احداث الموقعة دي وانا راجع من سفر من الامارات الى القاهرة في خلال ثلاث ساعات قرأت الواقعة كلها. والله يا اخوانا ظللت ابكي منذ بدأت القراءة حتى نزلت في المطار - [01:25:08](#) ليه؟ لان التتار كان واكل الدنيا كلها. وكان اسم التتار باعس على الرعب. كلمة تتار دي ممكن تخلي واحد يموت بالسكتة القلبية. واخذ وبدأ خزان يجهز بقى الجيوش عشان يدخل على الشام ياكلها - [01:25:30](#) فبدأ اهل الشام يستنجدوا باهل مصر وبدأوا بقى الخليفة والامير وكان ايامها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان نجم النجوم في موقعة التي يقول فيها ابن القيم رحمه الله - [01:25:47](#) ورأيت شيخ الاسلام يركب فرسا ويقاتل كاشجع الفرسان وما ركب فرسا قط. وكان شيخ الاسلام يطوف على الجنود ويتكلم بقلبه ويحلف اننا منصورون هذه المرة. وكان الكلام ده في رمضان وكان يذكرهم ببدر وكان - [01:25:59](#) بدر السبع تاشر رمضان. واخذ بالك؟ وكان يشرب امامها ويقول تقووا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطروا حتى يتقوى وا على لقاء عدوهم غدا. وكان شيخ الاسلام يشرب امام الناس ويحلف بالله اننا - [01:26:19](#) هذه المرة ومرة وهو بيتكلم كده قال اننا لمنصورون هذه المرة. فقال له الخليفة قل ان شاء الله. قال تحقيقا لا تعليقا. ان شاء الله دي موجودة عندنا في قلبنا حتى لو لم نتلفظ بها - [01:26:34](#) ودارت رحل الحرب بعدما قسموا الجيش لثلاث آآ فرق الميمنة والميسرة والقلب. وكان الخليفة وكان الامراء في وبدأ غزال وهاجم على الميسرة بالليل واستطاع ان يقتل اكثر من ثلاثة الاف مسلم - [01:26:48](#) من الميسرة. وكان المسلمين ان يهزموا. لولا عناية الله تبارك وتعالى ورعايتهم - [01:27:08](#)